الخليج في قبضة التوتر: تأهب أمني غير مسبوق بعد ضربات إيران

وضعت دول الخليج التي تستضيف قواعد عسكرية أمريكية عدة، اليوم الأحد، في حالة تأهب قصوى، في ظل التوترات المتصاعدة بعد الضربات الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية واحتمال توسع الصراع في المنطقة.

وأفادت وكالة "رويترز" نقلاً عن مصدرين مطلعين، أن:"السلطات في السعودية، أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، أعلنت عن تشديد الإجراءات الأمنية، في حين حثت الحكومة البحرينية السائقين على تجنب الطرق الرئيسية كإجراء احترازي".

وفي الكويت، أكد مجلس الدفاع الوطني علد:"استمرار عقد جلساته بشكل دائم، مع إقامة ملاجئ للطوارئ في المجمعات الوزارية استعداداً لأي طارئ".

وكانت إيران قد حذرت سابقاً من:"احتمال استهداف الأصول والمصالح الأمريكية في المنطقة، بما في ذلك القواعد العسكرية الأمريكية، إذا استمرت واشنطن في شن هجمات ضدها".

وتستضيف البحرين الأسطول الخامس للبحرية الأمريكية، كما تتواجد قواعد أمريكية في السعودية والكويت وقطر والإمارات.

وكما أعلنت البحرين أن:"70% من موظفي الحكومة سيعملون عن بعد حتى إشعار آخر، وتم تفعيل خطة التأهب الوطنية للطوارئ، وإنشاء مركز للطوارئ مع اختبار صفارات الإنذار، إضافة إلى بناء "33" ملجأ للطوارئ في البلاد".

وتأتي هذه الإجراءات في إطار الاستعداد لأي تصعيد محتمل، وسط قلق إقليمي ودولي من اتساع نطاق النزاع وتأثيره على استقرار المنطقة وأمن إمدادات الطاقة العالمية.